

## أنت الإنسانية

أنت الإنسانية بكاملها .  
أنت ألفها وياؤها . منك تتفجّر بناييمها . وإليك تجري .  
وفيك تصبّ .  
أنت حاكمها ومحكومها . وظالمها ومظلومها . وهادمها  
ومهدومها .  
أنت واهبها وموهوبها . وناكبها ومنكوبها . وصالبها  
ومصلوبها .  
أنت فقيرها وغنيها . وضعيفها وقويها . وظاهرها وخفيها .  
أنت جلاّدها ومجلودها . وناقدها ومنقودها . وحاسدها  
ومحسودها .  
أنت ربيعها وخسيسها . وأثيمها وقدّيسها . وملاكها  
وإبليسها .  
أنت ابن كلّ أبٍ وأمّ . وأبو كلّ أخٍ وأخت . وأنا  
كائنًا من كنت ، لا مهرب لي منك . ولا لك مني . لأنّك  
أنا . وأنا أنت وكلانا الإنسانية بأسرها .  
لولاك لما كنتُ كما أنا . ولولاي لما كنتَ كما أنت .